

## شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (81) - الشرح الأول - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه في سنن ابي داود في الدرس الماضي يوم امس في رانا في الحديث الاول والثاني من الباب باب من من نام عن صلاة او نسيها - 00:00:00  
مع شرح من عون المعبود واليوم نقرأ في الحديث لسه حديثي ابي قتادة قال ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا حماد عن ثابت البنتاني عن عبد الله بن رباح الانصاري قال اخبرنا ابو قتادة ان النبي - 00:00:30  
صلى الله عليه وسلم كان في سفر له فمال النبي صلى الله عليه وسلم وملت معه فقال انظر قلت هذا راكب هذان راكبان. هؤلاء ثلاثة حتى صرنا سبعة فقال احفظوا علينا صلاتنا يعني صلاة الفجر - 00:01:00  
فضرب على اذانهم فما ايقظهم الا حر الشمس. فقاموا فساروا هنية ثم نزلوا سوف توظأوا واذن بالال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا فقال بعض قد فرطنا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تفرط في النوم انما التفريط في اليقظة. فاذا سهى احدكم ان - 00:01:20

صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت. نقرأ في الشرح ونلقي عليه قوله حدثنا اخبرنا حماد الظاهر انه حماد يقول الشارح الظاهر انه حماد ام سلمة لان ابن موسى ابن اسماعيل المنقري مشهور بالرواية عنه ويؤيد ما اخرجه الدارقطني من طريق - 00:01:50

يزيد ابن هارون يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد بن سلمان قال حدثنا ثابت البنتاني يعني الشيخ يزيل شبهة ان يكون الراوي هو حماد ابن زيد على كل هو حماد بن زيد او حماد بن سلمة كلاما آاما ثقة لكن - 00:02:20  
حمداد بن زيد اوثق في الرواية وهو امام من ائمة السنة. وكذلك حماد ابن سلمة حماد ابن دينار. محمد ابن زيد ابن درهم. هذا واحد ابوه اسمه حماد وجده دينار والثاني - 00:02:40

اني جده درهم. قيل لاحدهم بعض العلماء ما الفرق ما الفرق بينهم في الفضل؟ قال كما بين جديهما في الصرف كانه يقول ابن حماد ابن دينار حماد ابن سلمة ابن دينار افضل من حماد ابن زيد - 00:03:00  
ابن درهم بعشرة او اثنى عشر مثلا. لانه او عشرة. المهم حماد ابن زيد امام في الرواية رايح امام في السنة امام في الفقه. كذلك وهو في الحفظ احفظ من حماد ابن سلمة. حماد ابن سلمة امام في الحديث - 00:03:20

امام في الفقه حمام في النحو والعربة. امام اه في السنة في السنة الا انه وجد عليه بعض اشياء يعني سهى فيها. ولا ينزله ذلك فانه من رجال الصحيح وكلاهما يروي عن ثابت البنتاني من اصحاب انس بن مالك رضي الله عنه - 00:03:40  
قال الشارح واما زياد اقرأ من هنا البقاء بعده. واما زياد بن يحيى في الثاني فقال حدثنا عباد ايضا وفي رواية الترمذى والنمسائى وابن ماجة انه حماد بن زيد الترمذى والنمسائى اخرجه عن طريق القتبة حدثنا حماد بن زيد وابن ماجة من طريق احمد ابن - 00:04:10  
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الله بن رباح فذكر حديث فحمدادون كلهم رووا هذا والله اعلم. حماد ابن و Hammond ابن زيد وHamad ابن سلمة. كلهم روى هذا الحديث وهذا ليس بغيري - 00:04:50

ليس بغرابة ان يكون اكثر من رجل باسمهم هذا ويتوافقون في الشيوخ. يعني مثل من تلاميذ الشافعى الربيع سليمان الجيزي والربيع

بن سليمان المرادي كلامها من تلاميذ الشافعی يرثون عن الشام. لكن الاشهر في الرواية رواية الفقه المرادي المؤنث - 00:05:10  
كذلك سفيان ابن عيينة وسفیان الثوری يرثون عن طبقة واحدة وهم في طبقة واحدة لكن اه کيف يميزون بينهم بتلاميذهم؟ اذا قال احدهم مثلا حدثنا سفيان ولا يعرف من المقصود به هل هو اه ابن عيينة او الثوری؟ يعرفونهم بتلاميذهم - 00:05:30

هناك من اشتهر عنه الرواية مثل الثوری اشتهر عنه محمد ابن يوسف الثری ابی. اذا قال الفريابی حدثنا سفيان بن مراد الثوری. مثل بن عینة اشتهر في الرواية عنه الحمیدی قال الحمیدی حدثنا سفيان او الشافعی قال حدثنا سفيان او احمد قال حدثنا - 00:06:00  
سفيان فهو ابن عینة ابو محسن محمد سفيان بن عینة الھلائی اصله کوفی ورحل الى مکة مکی لکنه سمع من شیاخيه في الكوفة الثوری من بني ثور ثور نتیم وآآ - 00:06:20

آآ کوکو کوفی سفيان بن سعید الثوری نعم رباح هذا بفتح الرأی وبالموحدة. موحدة يعني الباء ربح مريح ربح ظبطه وهکذا لاجل لا يشتبه بغيره. لا تقول رباح تقول رباح موحدة - 00:06:50

الباء فتح الراء واضح. الراء مفتوحة. ولا تقول رزاح مثلا بل هو رباح ایوه فما النبي صلی الله عليه وسلم ای عن الطريق يعني يقول کنا مع النبي صلی الله عليه وسلم في سفر فمال النبي صلی الله عليه وسلم مال عن الطريق يعني الطريق القافلة - 00:07:20  
الجیش نال عنه لاجل يستريح عليه الصلاة والسلام وترك الناس يسرون. وجاء في بعض الروایات انه مال عن ناقته قال فدعت سرت بجواري حتى ادمعت ایش دعامة جعلت له دعامة اسندت وان لا يسقط ثم - 00:07:50

فدعنته ثم مالا فدعنته مال میله شديدة يعني کاد ان يسقط فدعنته فقال ابو قلت نعم يا رسول الله. قال منذ کم لك؟ قلت من کذا من اول اللیل. يعني وانا معک. قال حفظک الله - 00:08:10

کما حفظت وحفظت رسوله. تداعی له به فحفظه الله. ثم مال عليه الصلاة والسلام عن الطريق ومال معه هؤلاء النفر قال فانظر فقلت هذا راكب هذان راکبان هؤلاء ثلاثة نعم - 00:08:30

نعم. وفي رواية لمسلم ثم قال هل ترى من احد؟ في يعني في ظلمة اللیل. نعم. هذا هذان هذان هذا قال ایش؟ في الروایة هذان راکبان. هذان صحق ایوه لا لا انتبه انتبه کأنها مقصودة - 00:08:50

الروایة التي في الاصل عندنا هذان وفي الشرح يقول اقرأ الموجود يبين ایوه هذا راكبا. هذا راكبان قال الشيخ کذا في الاصول هذا بلا تثمين. هم. هذا ضمير المفرد في الاصول - 00:09:20

اصول السنن التي عند اه ولی الدين العراقي رحمه الله. ایوا فکأنه بتأویل المرئ. هم ایوه کنتم وفي بعض النسخ الايراكبا. ای نعم هي بعض النسخ التي وقف عليها الشارع فيها هذان راكبان وهي التي اعتمد - 00:09:40

هذا المتن والنسخة التي عند ولی الدين العراقي او اکثر من نسخة يقول هذا بلا تثنیة نمثل معکم هذا ولا هذا؟ هذانا هذا شوف ها ممکن اشوفها اتفضل انت تقول هذان في الشرح ذي المتن. حتى في المتن - 00:10:00

هذا راكب هذان راكبان حتى في ذهبت عینک الى هذا راكب مم على كل هذا من قديم يعني نسخ فيها هذا راكبان ونسخ فيها هذان راكبان ما فيه اشكال. الاصل ان تقول هذان راكبان هذا الاصل. لأن الاشارة الى مثنى لكن الشيخ ولی الدين - 00:10:50

عرقی ابو هریرة رحمه الله ابن الشيخ زین الدين العراقي يقول کذا في الاصول هذا بلا تثنیة ثم بين فقال کانه بتأویل المرء يعني ایش؟ السمرة الموجودة هذا المرئ هو راكبا - 00:11:20

اشير الى الجملة ثم فسرها. قال هذا المرء او الشاخص الذي نراه هما هو راكبان هذا مراده. کانه يقول المرء اماما راكبا. المرء اماما واحد. الى اخره نعم اذاني قال الخطابي كلمة فصیحة من کلام العرب معناها انه - 00:11:40

ومنهم قوله تعالى فضربنا على اذانهم في الكھف سنتين عددا. هم ظرب عليهم كما ظرب عليهم الباب ظرب الخباء غطى على اذانهم نعم. يقصد انه انهم لا يحسون بمن حولهم. طیب. فساروا بنیة - 00:12:10

ایوه قال هو تصویر هنا اي قليل من الزمان تصعیره هنا او هنا هنا هنا. هو تصویرها اي قليلا من الزمان واذن بالل في استحباب الاذان للصلوة الفائز. يعني لما استيقظوا من حر الشمس قام - 00:12:40

فساروا هنية يعني مسافة قليلة او زمان قليل مثل ما مر معنا في الذي في الحديث السابق انه قال اقتادوا رواحلهم شيئا. فاقتادوا رواحلهم شيئا. يعني هنية هو المقصود تغيير المكان ثم نزلوا بأنهم ركعوا هنا في الحديث الاول اقتادوها - 00:13:10

وهذا الحديث قال فن ثم نزلوا فكانهم ركعوا على رواحل رواحلهم ثم المسار هنية ثم نزلوا. ثم نزلوا فتوظأوا. نعم. واذن بلال فصلوا نعم واذن بلال فصلوا ركعتين قال فيه استحباب الاذان للفائنة للصلوة الفائنة - 00:13:40

هذا استحباب مشروعة استحباب. وليس وجوب على الوجوب. اخذ من انه في الحديث السابق لم يذكر الاذان فدل على انه يترك احيانا وي فعل احيانا. وهل يجب الاذان في مثل في هذه الحال في غير البلد الظاهر انه لا يجب. الظاهر انه للمسافرين لا يجب. انه - 00:14:10

للصلوات الخمس للجماعة كذا لما ذكروه قالوا للجماعة للصلوات الخمس في المسجد يعني في البلد يعني لانها من الشعائر. اما للمسافرين فلا تجد يستحبب. نعم حتى هل الفائنة يستحبب؟ نعم يستحبب للفائنة لمثل هذه الحال. ليس لكل من فاته صلاة في البلد يؤذن؟ لا. لانه حصل الاذان في البلد - 00:14:40

اما في هؤلاء الركب ما حصل لهم الاذان. ثم مجموعة الان لها حكمها ما حصل لها المجموعة هذي لها حكم مستقل هذى قاعدة تعرفها ان من سافروا لهم حكم مستقل. بدليل انهم يأمرنون اميرا عليهم كما قال النبي وسلم ما من ثلاثة - 00:15:10

في سفر خرجوا في سفر الا وامرروا عليهم احدهم. فلما دل على انهم استقلوا. حصل لهم نوع ايش؟ جماعة مستقلة. لها حدودها طبعا. فاذا تتعلق بهم احكام يؤذنون للفائنة يقيمون جماعتهم. تعلق احكامهم بهم. نعم. فصلوا فصلى - 00:15:30

الفجر ثم صلوا الفجر. وفيه قضاء السنة الراتبة. واضح؟ صلوا الركعتين وصلوا ثم بعد ذلك صلوا الفجر. في الحديث الذي بعده حديث عبد الله بن رباح عن اه ابي قتادة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:00

فقال من كان منكم يرکع رکعتي الفجر فليركعهما. من كانت له عادة فليفعلها. من اراد لذلك يعني حتى لا تفوت هو من كان لم يكن معتقدا عليها ليس بضروري كما سيأتي. نعم - 00:16:20

قد فرطنا في صلاتنا. لان لانهم بعدما ركعوا قال ثم صلوا الفجر وركعوا. فقال بعضهم لبعض فيما بينهم. قد فرطت في صلاتنا اخذوا يتناولون. يعني انا نمنا لانها قال لهم احفظوا علينا صلاتنا. فناموا. ايوا - 00:16:40

قد فرطنا في صلاتنا اي قصرنا فيها وضيعناها. لا تفريط في النوم. يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفريط في النوم نعم. اي لا تقصير فيه يعني ليس في حال النوم تقصير يناسب الى النائم في تأخير الصلاة. اي نعم لانه معذور رفع القلم - 00:17:00

عن النعم حتى يستيقظ. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وعن النائم حتى يستيقظ. فهو ليس فيه تفريط. يعني تفريط اثم ليس فيه تفريط اثم فلا لوم عليه لوم اثم. نعم. لكن اه لوم - 00:17:20

تحسر على فوات كذا او يسمى النبي صلى الله عليه وسلم كفاره. قال لا كفاره لها الا ذلك. يعني استدرك. وقال لي بلال يا بلال لما آآ غفل عن الصلاة قال يا بلال يعني ظيغت علينا الصلاة. فهذا وارد لكن لما شعر انهم يتلاومون - 00:17:40

تلاؤم الذنب والاثم قل لا تفطر في النوم. ان كان حرستم على ان تحفظوها فلم تحفظوها. يعني قهرا اما من يفطر في الاسباب فلا يعتبر يعتبر مفرطا. تفطر في الاسباب يعتبر مفرطا. نعم - 00:18:00

ثم نعم. انما التفريط في اليقظة. ايه في في اليابان هي بفتح ايقاف ضد النوم لاجل انه ترك الصلاة حتى تفوت. الرياء المستيقظ بلا اه وغير ناس فانه لو آآ يعتبر مفرطا لو ظيغ الصلاة وعليه العقوبة التي جاءت فوويل للمصلين الذين هم عن - 00:18:20

وهكذا ساهون عنها حتى مو قال ناسون قال ساهون والسهو عنها يعني ان قصدت والسهو فيها عن غير قصد. والنسيان عن غير قصد. فهنا النوم عن غير والنوم قهر يقهر الانسان - 00:18:50

ليس باختياره. نعم. فاذا سهى احدكم عن صلاته فليصلها حين يذكرها من الغنم وهو اذا صحي عنها هنا في الحديث الماضي مع انه في في قصة نوم عن الصلاة قال فاذا نسي احدكم - 00:19:20

فاذا نسي وهنا قصة النوم وقال فاذا سهى. قال اذا سهى كرده النبي صلى الله عليه وسلم مع ان سبب الورود هو النوم. فاعتبر ان هذا

النوع منه نوع من السهو. نوع من السهو - 00:19:40

وان كان وان كان هو نوم لانه تغطية العقل بمغيب وهو النوم فمثله السهو نعم معناه انه يصلي الصلاة الفائتة فاذا كان الرد يصلى صلاة الوجه في وقتها المعتاد. هذى مسألة جديدة. قال ومن الغد للوقت - 00:20:00

يصلبها الان ويصلبها من غد في نفس الوقت يكررها ناموا عن صلاة الفجر فيصلونها قضاء بعد طلوع الشمس ثم من غد يصلونها قضاء اخر هذا الذي في الحديث وهذه الرواية صحيحة. لكنه اه منسوخ منسوخ. نعم. سياتي يذكر - 00:20:30

وصلبني معناه انه يصلي الصلاة الفائتة حين يذكرها هذا في مرة يعني القضاء الواجب. فاذا كان الغد صلي صلاة الغد في وقتها المعتاد. هذا توجيهه الى الفهم الذي ذهب اليه بعض اهل العلم انه ايش ؟ يقضيها مرتبين. رده الشارح. وقال ان المراد - 00:21:00

ومن الغدر الوقت ومن الغد للوقت يعني لا يغير يفرط لكن في الرواية في الرواية الثانية الآتية قال فمن ادرك منكم صلاة الغد من غد صالحا فليقضي معها مثله صريحة الرواية الثانية صريحة بانه يقضي معها مثلها. الصلاة الثانية - 00:21:30

سننظر ماذا يقول الشارح. نعم. اعد معناه. معناه انه يصلي الصلاة الفائتة حين يذكرها. فاذا يصلي صلاة الغد في وقتها المعتاد. وليس معناه ان يفضي الملائكة مرتبين.

الله عن عن الربا ويقبله منكم - 00:22:20

هذا الذي بدأ به الشارح. طيب. ويؤيد هذا ربه ثم صلى الغداء فقلنا يا نبي الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما كل

هذا الحديث لما سأله نقضي قال لا. وقال انه ايش ؟ يشبه الربا انها يضاعف ايش ؟ العمل تقضيها مرتبين فاتت تقضيها مرتبين مثل ايش ؟ من اتأخر في اداء الدين الذي عليه - 00:22:50

مضاعفا. فالسؤال هذا لما قالوا ان اقضيتها يا رسول الله كأنهم مستقر عندهم شيء. وهو وانهم يقضون فسأله هل نقضي كما كما نقضي مرتبين ؟ فقال له لا فكأن هناك حكم سابق سأله عنه انظر ماذا - 00:23:10

قال الخطابي وقال الخطابي قوله عليه السلام ومن الغد للوقت فلا اعلم احدا من الفقهاء قال بما وجوها ويشبه ان يكون ليحرص فضيلة الوقت ليحرز فضيلة الوقت في القضاء عند المصادقة في الوقت والله ما اعلم - 00:23:40

هذا يقول الخطابي انه لا يعلم من قال به عن الوجوب. انه يجب عليه ان يصلبها مرتبين هذا يقول ان لا يعلم فيه كأنه يحكي انه اجماع لكن هذا الامر يعني على الاستحباب. الامر على الاستحباب بناء على انه باقي. بناء على انه باقي - 00:24:00

لم ينسخ. وحديث عمران فيه النهي فيه ما يشعر بأنه نهي عن شيء كانوا سأله عنه وجدوه يفعلونه ثم ترك فسألوا عنه فقال فهو عنه. نعم. لكن على هذا كل استحباب باقي. الوجوب لا يجب. الاستحباب هل هو باقي ؟ من حصل منه هذا الشيء ؟ هل يقضيها مرة ثانية - 00:24:20

الظاهر انه منسوخ. انما يتكرر من التوافل لانه قضاها في وقتها في المرة الثانية سيكون في ايش ؟ في وقت نهي. سيكون يفعل استحباب في وقت نهي. لا تباح فيه الا ركعتنا الا ركعتين - 00:24:50

الفجر آآ والفجر وفرضية الفجر. فان كنت فعله لها نقول على وجه الاستحباب فكيف ما تفعله في وقت نهي ووقت النهي يبدأ من طلوع الفجر. فيكون منسوخ هذا الاستحباب. منسوخ - 00:25:10

ومن جهالات بعض الناس اصبح يرسل رسائل ليقول اذا فاتتك صلاة صلي مثلها او اصلی كذا وجعل على نفسه انها كل ما فاتته صلاة يصلبها ويصلبها ويقول ان هذا آآ يعني آآ - 00:25:30

رغم الشيطان او كذا وهذا باطل. هذا باطل النبي يقول لا كفارة لها الا ذلك. نص. ما يحتاج الى قضاء اخرى. وهذا الاستحباب الذي جاء في الحديث منسوخ. نعم. ها - 00:25:50

هو هذا هو هذا هو كون لا هو نية قضاء فرضية. ليس بقضاء فرضية نعم فاته الفضيلة الوقت وما الذي فاته ؟ فاته فضيلة الوقت والصلاه ادرك قضاء الفرضية. بقي انها لم تقع في مكانها. وهو ايش ؟ الوقت. فيقول افعل اخرى - 00:26:10

في ذلك الوقت لتناول فضيلة الوقت. تناول فضيلة فعلها في ذلك الوقت. نية فرضية فرضية خلاص. فرضية ادتها. هو هذا. من التطور

على كل هي منسوخ. طيب الحديث الذي يليه الحديث الثاني اقرأ الحديث الثاني - 00:26:40

حدثنا علي علي ابن نصر قال اخبرنا وهو ابن الجليل قال اخبرنا اسود ابن شبياء قال قدم علينا عبد الله بن رياح الانصاري سمير عند العرب اكثر من سمير اسمر وسمير يسمون العرب من قديم. سمير قليل جدا - 00:27:10

وان كان يوجد عندهم حميد وحميد واسيد واسيد يوجد. لكن فاشه انه آآ عاشها هنا سمير اكثر. ماشي قدم علينا عبد الله بن رياح الانصاري من المدينة. وكانت الانصار تفقهه. تفقهه - 00:27:40

يعني ايش؟ ترى انه فقيه وهو كذلك. نعم قال فحدثنا قال حدثني ابو قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:10

الامراء بهذه القصة قال فلم ترزقنا الشمس قارعة. فقمنا وهبین لصلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا حتى اذا تحالت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان - 00:28:30

يركع ركعتي الفجر فليرکعهما. وقام من كان يركعهما ومن لم يكن يركعهما فرکعهما. ثم امر رسول الله قال صلى الله عليه وسلم ان ينادي بالصلوة فنودي بها. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بنا. فلما صار فقال الا - 00:28:50

ان لم نكن في شيء من امور الدنيا يشغلنا عن صلاتنا. يشغلنا عن صلاتنا. ولكن ارواحنا كانت بيد الله فارسلها وما شاء. فمن ادرك منكم صلاة الغداة من غد صالحًا فليقضى معها مثله - 00:29:10

هذا الحديث واضح فيه الامر بقضاء مثلها اقرأ الشرح خالد ابن سمير بضم السين المهملة المصلى. في كتاب مشتبه وهو الصحيح جيش الامراء هو جيش غزوة مؤتة وحفي بالهمزة ايضا. وهي من عمل البلقاء. مدينة معروفة بالشام دون دمشق. وتسميتها -

00:29:30

جيش امراء لكثرة جيش المسلمين فيها وما لاقاه من الحرب الشديدة. من الحرب الشديد مع الكفار. وهكذا هذه الرواية ان ليلة التعریف وقعت في سرية مهتك. وال الصحيح انها كانت في الرجوع من غزوة خير. هذا هو. هذه - 00:30:10

هو الاشكال هنا لماذا سماها آآ جيش الامراء وجيش الامراء في مؤتة لم يكن معهم النبي عليه الصلاة والسلام. فهنا حصل وهم من الراوي بتسويتها في اه قال بعث رسول جيش الامراء. جيش الامراء الذي كان اميره زيد ابن حارثة. فان قتل زيد جعفر -

00:30:30

فان قتل جعفر بن ابي طالب فان قتل جعفر هو عبد الله ابن رواح. ثم اه اخذ الرایة خالد بن الوليد حصل فيها اربعة امراء سمي هذا. فيقول هو جيش غزوة مؤتة. بضم المؤيم - 00:31:00

الواو بغير همزة مؤتة. وحكي بالهمزة مؤتة. وهي من عمل البلقاء. البلقاء عن من عملها يعني تبعها. من اعمالها. عمان البلقاء. وآآ مدينة معروفة وبالشام دون دمشق. دون دمشق ما بينهم وبين الاردن والشام. وتسميتها غزو الجيش الامراء - 00:31:20

لكثرة جيش المسلمين فيها. وما لاقوه من الحرب الشديد مع الكفار. آآ جيش المسلمين فيها كان ثلاثة اهداف لكن كثرة الامراء فيها ان امرائه اصيبوا وتأمر واحد تلو الاخر يقول وهكذا في هذه الرواية ان ليلة التعریف وقعت في سرية مؤتة وال الصحيح انها كانت في الرجوع من غزوة خير - 00:31:50

هذا الذي هذا الذي رجحه الشارح لانها مشكلة ان نقول في غزوة الامراء ليس معها. النبي عليه الصلاة والسلام فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم حصل منه هذا الشيء. فغزو خير آآ - 00:32:20

جاء مر معنا في رواية سابقة انهم لما رجعوا من من غزوة خير حدث ابي هريرة الاول انه قال حين قفل من غزوة خير هنا قفل من غزوة خير لكن هناك آآ ان - 00:32:40

قال فقمنا وهلين لصلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدا يعني على مهركم. اعتجلوا لاجل يصلون سريعا يدركون الصلاة. يتوضأون يصلون قالوا اين الرؤية؟ لا تستجب نعم. قال فلم توقظنا الشمس طالعة. اه طالعة حال. يقول بنصب - 00:33:00 طالعة حالا يعني هي حال للشمس. لانها نكرة جاءت لبيان حال الفاعل وهي شمس قد لم توقظنا الشمس طالعة. فقمنا وهنبن لصلاتنا

وهلين يقول بفتح الواو وكسر الهاء يعني فزعين. يقول وهل الرجل يوهل اذا كان قد فزع لشيء - 00:33:30  
في يعني فزع وخوف انشداح اجتمع عليهم هذا خوف من الله وانشداد حياء من النبي صلى الله عليه وسلم وانه معهم وحصل لهم  
هذا الشيء. نعم نعم. حتى اذا كانت الشمس بالعين ورؤية الله ايضا. تعالىت ها وببرورة بالقاف تقالت او - 00:34:00  
تقالت استقلت من الارض. كانت طالعة من قرنه طالع من الافق. فهي كانها مقتربة به. فقالت يعني استقل او تعالىت ارتفعت رأوها  
مرتفعة. فيدل على ان الشمس مع طلوعها كان استيقاظ - 00:34:30  
مع طلوع الشمس حتى تعالىت. نعم. قال الخطاب معنى قوله تعالىت الاستقرار وفي السماء وارتفاع وان كانت روایتها كذا. ان كان  
التقع التي يقول روایة تقالت فهي بمعنى ايش؟ استقلت في السماء. وان كانت تعالىت - 00:34:50  
كما في الروایة الاخرى فواضح وهو وهو في سائر الروایات تعالىت عين وخفتنا يعني لام غير مشددة اذا قلنا تقالت نشدد اللام. واذا  
قلنا تعالىت نخفف اللام الغير مشددة. ايوه ووزر كفاءة من العلوم - 00:35:10  
نعم تعالىت تفاعلت. يقال برأويا العين يعني رأيناها مرتفعة برأويا العين ارتفعت عن الافق. ويقدر الفقهاء هذا بايش بقدر رمح قيد رمح  
يعني تخيل ان هناك رمح في الافق رمح طويل الرمح اطول من قامة الانسان طول الانسان مترين او مرة ونصف الرماح -  
00:35:30  
آ تجعل الرمح كانه في الافق التي طلعت معه الشمس. حتى ترى ان الشمس صارت على رأس الرمح. من اعلاه قيد رمح قدر رمح.  
هذا في الرؤيا انها ارتفعت. نعم - 00:36:00  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه الحاضرين من كان عيد يركع ان يصلى ركعتين الفجر قبل تلك الواقعة في الحضر  
فليركعهما الان ايضا فقام بعد امره صلى الله عليه وسلم - 00:36:20  
من كان من الصحابة يركعهما قبل ذلك في الحرم. وكذا قام لاداء ركعتي الصبح من لم يكن يركعهما في الحرم. فقام كلهم ركعت او  
ركعتي الفجر يقول فاطمة من؟ فقام من كان يركعهما ومن لم يكن يركعهما فركعهما. الجميع الذي كان اعتاد ان يصليهها - 00:36:40  
وهو في في المدينة صلى الركعتي الفجر والذي لم يصلها ما كان يصلحها لانها سنة من السنن وهذا يفهم منه ان هناك من لم يكن  
يصلحها ويعرف النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك من لا يصلى ولذلك قال من كان معتادا فليصل - 00:37:00  
فقام الجميع فقام الجميع لسبب من الاسباب ننظر ماذا يقول الشاري؟ نعم. فعرف بهذا التفسير ان الصحابة قد تكون لهم لم يكونوا  
يصلون ركعتي الفجر في الحرم. وفيه فسر الحديث شيخ مشايخنا لكن المصنف - 00:37:20  
مصنف يريد العبارة فيها ركة غير واضحة. قال فعلم بهذا ان الصحابة كلهم لم يكونوا يصلون ركعتي الفجر في الحضر. ايش  
تفهم من هذا؟ كأنه قال كل الصحابة ما كانوا - 00:37:40  
يصلون ركعتي الفجر. وهذا غلط. لأن الراوي يقول ايش؟ فقام يريدهما. من كان يركعهما ومن لم يكن يركعهما. فدل ان هناك من كان  
يصلحها. المصنف اراد ان يقول فعلم بهذا التفسير ان الصحابة لم يكونوا يصلون ركعتي - 00:38:00  
فجر في الحضر كله. بل بعضهم اراد ان يبين انه ما كانوا كلهم يفعلون هذا الشيء. انما انما يفعل واضح؟ فتكون كلمة كلهم تأتي بعد  
النفي ليس قبل النفي. اذا كانت قبل لم لم النافية - 00:38:20  
اذا كانت قبلها تدل ان ايش؟ جميعهم ما كانوا يصلون. لكن اذا جاءت بعدها يصبح لا. يصبح النفي كان لم يكونوا كلهم يفعلون ذلك.  
ولا يلام المصنف رحمه الله فانه هندي - 00:38:40  
فانه هندي تعلم العربية تعلما. ومن الصعب اللسان يصبح متقدما لها. وانتم بسلیقتكم لانكم تعودتم على تعرفون هذا الكلام بالسلیقة.  
طيب يقصد السفر لا قال في قال كتب في الحظر حتى يبين لهم لا لا لان القضية على - 00:39:00  
هي كل القظية عن الحظر. هي القظية على انه قال من كان يركعهما. قضية على الحظر. لا ابدا او تقديم الناسخ قدم كلهم على  
النفي فحصل في هذا او اثناء الكتابة ما كان قد انتبه له المصنف يحصل وهكذا يحصل كثيرا - 00:39:30  
كثير من الناس يكتب ولا يشعر الا كتب كلام غير الذي يريد. كلمة واحدة تغير يسقط حرف يتغير. احيانا تجد في اللحن في الكتابة.

ما كان منتها له. نعم وبه و به - 00:39:50

حديث شيخ مشايخنا العلامة المتყن النمير الذي لم ترى مثله العيون الحافظ الحاج الغازى محمد ابن محمد اسماعيل الشريف الدهنوي في الرسالة المباركة المسماة بتنوير العينين لاثبات رفع اليدين. واضح؟ هو - 00:40:10

اراد ان قدم هذه المقدمة العلامة النميري هو كذلك مثل ما قال لكن اراد ان يرد اعادة الفهم فقال حتى لا نتناقشه نذكر من محاسنه والشيخ محمد اسماعيل الشهيد رحمه الله شيخ الحديث - 00:40:30

سنة ونشر العقيدة السلفية في في الهند الامام المشهور الغازى لانه كان له جيش في حرب الانجليز لما جاءوا الاستعمار الهند كانت له معهم جهود ومجاهدات جيوش حميدة كذلك ونشر السنة رحمة الله. نعم. عليكم السلام. ماذا قال - 00:40:50

رسالة تنوير العينين في اثبات رفع اليدين موجودة الرسالة مطبوعة ابوه وعندي هذا تقصير من باب الوظوء يقول شيخ المصنف ان ان خلاف ما قال شيخنا الدهلوي شيخه فسرها بهذا ان الصحابة منهم من كان لا - 00:41:20

لا يصلني ركعتي الفجر. طيب. وعندي هذا في اداء العبارة عندي في معناها اي من كان منكم يريد في هذا الوقت ان ركعتي الفجر فليرکعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين لاجل السفر. فقام بعد امره - 00:41:40

صلى الله عليه وسلم من كان يريد ان يركعها ومنهم من لم يكن من لم يركعها في ذلك الوقت يجري الترخيص والله اعلم. واضح ذهب الى انه ليس هذا بل اراد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان منكم قال من كان منكم يركع ركعتين - 00:42:10  
الفجر في السفر. مو في الحظر. من كان منكم يركع ركعتي الفجر في السفر فليرکعهما يعني من كان فقام من كان يركعهما في السفر ومن لم يكن يركعهما في السفر. هذا هذا ايش - 00:42:30

رجحه الشارع هنا وشيخه رجح ظاهر الرواية اولى. يقول لأن المصنف حمل حمل المعنى اه على احتمال. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اراد هذا طيب السراوي ما قال في السفر. وقع ولا قال في الحظر. والراوي ما نوهمه خالد بن سمير. نقول هو الذي قصر في العبارة - 00:42:50

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من كان فتحتمل من كان في الحظر ومن كان في السهو. ان كان في الحظر ومن كان في عن كل ما ذكره المصنف له وجه. ما ذكره الشارح لو - 00:43:20

هجوم ذكره الدهلوي له وجه انهم بعضهم ما كان يصلحها في في الحظر وان كان آآ يعني فيه بعد لأن حرصه كان شديدا على السنن وعلى بالذات فجر الفجر وما فيها من الفضيلة ركتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. فقد يكون منهم من من لا يصلحها لشغله - 00:43:40

وغير ذلك او لا يواكب عليها والمقصود سنة الفجر مو الفريضة فريضة ما ما يجوز تركها ولا يتركونه طيب تابع ثم لا يدخل عليك ان حدث عبدالله ابن رباح الاننصاري عن ابي قتادة روى ثابت عن عبد الله ابن رباح - 00:44:10

ولم يذكر هذه الجملة اي من كان منكم الى اخره. تابع. وثالث امتنان هذا بناني هذا احد الائمة الاثبات المشاهير وثقة وثقة احمد النسائي والعكري واثنی عليه شعبة وحمامات بن زيد وانما تبرد به خالد بن سمير عن عبدالله بن رباح عن ابي قتادة فوهم فيه - 00:44:30

توكيم ما ما فيه شيء يدل على التوهيم الا رواية فليقطعي معها مثلها قد يكون وهم فيها اذا كان الراوي ثقة فالاصل ان زيادة الثقة مقبولة. نعم وعلى ان اربعة عشر من الصحابة غير ابي قتادة رواه قصة ليلة التعريف مفصلة - 00:45:00

كعبد الله ابن مسعود وبلال وابي هريرة وعنوان وعمرو بن امية الغوري وذي مخفر وجبير ابن مطالب وانس وابن عباس وابي مرريم ما لك بن رباع السلوبي وابي جحيفة وعبد الله ابن عمرين وجند وابي - 00:45:30

رضي الله عنه ولم يذكر احد منهم في حديثه هذه الجملة فقط واحاديث هؤلاء الملوك في الصحيحين وغيرهما من لم ينقل بل لم ينقل احد من الصحابة انهم كانوا مخيرين لداء ركعتي الفجر ان شاءوا صلوا صلوا وان شاءوا - 00:45:50

كذا في غاية المقصود. هذا هو الشيخ كأنه يقول ان هذه الرواية تفرد بها خالد بن سمير الزيادة هذه وهؤلاء الاحاديث الصحابة

الاربعة عشر كلهم ما فيها تغيير وعادة الصحابة هو انهم يواظبون عليها. هذا الذي اراد اليه. غاية المقصود كما ذكرنا لكم هو -

00:46:10

المصنف نفسه. لأن له شرح طويل على سنن ابي داود. ولما رأى ان هذا الشرح سيطول قال لأخيه آآآ شمس الحق قال له آآ الخص  
لخص الشرح من غاية المقصود - 00:46:40

فقام ولخصه منه. هذا الكتاب عنون المعمود هو ملخص من آآغاية المقصود غاية المقصود لشمس الحق الملخص هذا لشرف الحق.

الاخ الاصغر باشراف شمس الحق. باشراف شمس الحق. وتعديلاته. فهو يكتب من شرح أخيه. ولذلك - 00:47:00

ذلك الكتاب في المقدمة فيه ما يفهم انه لشرف الحق. وفيه ما يفهم انه لشمس الحق هو الصحيح كما ذكرنا في دروس سابقة انه  
بينهما لكن اصل مادته ومسودة مادته من شمس الحق رحمه الله - 00:47:30

الشرح الطويل ما وجد منه آآاجزاء قليلة ثلاثة اجزاء فقد الشرح الكبير غاية المقصود الموسع. نعم لانهم لما قاموا فقال الرسول  
وسلم قام فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فلما انصرف قال آآ 00:47:50

انا نحمد الله انا لم نكن في شيء من امور الدنيا يشغلنا عن صلاتنا. ولكن ارواحنا كانت بيد الله فارسلها ان شاء فمن ادرك منكم صلاة  
الغداة من غد صالحًا فليحظ معها مثلها. نعم. الا. الا كلمة تنبيه - 00:48:20

انا نحمد الله انا لم نكن انا الاول بالكسر والثانية بالفتح. انا نحمد الله انا لم نكن هذا المراد. في رواية انا بحمد الله في بعض النسخ انا  
بحمد الله. نعم. يا شباب - 00:48:40

اما ايتها قال فارسلها كانت ارواحنا بيد الله فارسلها انا شاء يرسلها متى شاء عنا بمعنى متى؟ نعم. فمن ادرك منكم تأتي ان هنا  
السياق يدل على انها زمنية قد تأتي مكانية ان تكون اكون يعني اين؟ بمعنى اين - 00:49:00

تأتي زمنية بمعنى متى؟ نعم. المهم انه ظرف ظرف زمان او مكان السياق يبين المراد اذا كانت بمعنى اين؟ فهي مكانية واذا كانت  
بمعنى متى فهي؟ زمانية. فمن ادرك منكم فمن ادرك منكم - 00:49:30

صلاة الغداة اي الصبح من غد صالح اي في وقتها معتاد. صالحًا يعني معافي. ادركها وهو معافي ايوة اي الصلاة الفائتة ايضا مع اي مع  
الصلاحة الحاضرة مثل مثل الصلاة الحاضرة فيصلني من غد في وقتها المعتاد صلاة الفجر الحاضرة ثم يقضي ثامنا الصلاة الفائتة في  
نفس هذا - 00:49:50

صريح اللفظ هذا بأنه صلاة اخرى سماها قضاء. طيب ماذا قال قبل قليل المصنف؟ قال انها ايش ها؟ نسيتم؟ معناه انه يصلي الصلاة  
فايتة حين يذكرها. فإذا كان الغد يصلி صلاة الغد في وقتها المعتاد. وليس معناه ان تقضي ان يقضي الفائدة مرتين. مرة في الحال -  
00:50:20

ومرة في الغد وذكر حديث عمران الذي عند الدارقطني. لكن هذه الرواية صريحة. الرواية صريحة انه يقضي صلاتين. الصلاة الان  
وصلاة في في الوقت الثاني. في اليوم الثاني مع بعد صلاة الفجر. طيب. ماذا يقول في - 00:50:50

في هذه الرواية الان المصنف ايوه قال بمعرفة السنن وقد روی اسود بن شیبان عن خالد بن عن ابی قتادة في قصة نومهم عن الصلاة  
وقضاء لها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ادركته هذه - 00:51:10

صالحا فليصلني معها مثلها. ولم يتبعه على هذه الرواية واضح؟ يقول تفرد بها عن خالد ما تابعه احد من الثقات والبيهقي واسع  
المعرفة رحمه الله وكتاب معرفة السنن هذا غير - 00:51:30

الكبيرى معرفة السنن هو اه جعله على كتابه مختصر المزنى في فقه الشافعى. اورد الادلة والروايات قال الشافعى الاخرى التي ليست  
في مختصر المزنى مع ادلة المذهب والروايات عن الصحابة والتبعين فهو كتاب من - 00:51:50

من كتب الاسلام مع السنن الكبيرى فيه ما ليس في السنن الكبيرى. وفي السنن الكبيرى ما ليس فيه رحمه الله كتابان من اعظم كتب  
الاسلام نعم يقول لم يتبعه على هذه الرواية ثقة وانما وانما حديث - 00:52:10

عند سليمان المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابى القتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قال ليس في النوم

تغريب على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الآخر. فإذا كان ذلك فليصلها حين يستيقظ. واضح - 00:52:30

نعم تابع. فإذا كان من الرد فليصلها عند وقتها. الرواية واضحة. على ما ذهب اليه المصنف عن المراد ها يصلى هذه الان وفي غد يصلى صلاة الوقت في وقتها لا يرى انه جائز لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما وضح لهم انه ليس في النوم تغريب اراد ان ينبههم انه ايضا لا - 00:52:50

لاعب فليحافظ في الغد على الصلاة في وقتها. لا يتسائلون. نعم. وهذا هو فالاسود ابن شيبان او خالد بن سمير لم يضبط الرواية والرواية قال ليس في النوم تغريب على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت اخرى - 00:53:20

فإذا كان ذلك فليصلها حين يستيقظ. فإذا كان من الغد فليصلها عند وقتها. ليصلها عند عند وقتها ليس يقضي اخرى ففهم منها ايش؟  
فصل فليصلها عند وقتها ظن ان الظمير يعود الى المقظية - 00:53:40

فليصلها يعني التي فاتت. عند وقتها من الغد. لا اراد النبي صلى الله عليه وسلم فليصل جنس الصلاة. الفجر نفسها عند وقتها الذي جاءت فيه وليس فليصل المقضية مرة اخرى. فلما فهم الراوي هذا رواه بالمعنى الذي غير المعنى - 00:54:00

هو بمعنى غير الذي آآ غير الصحيح. ولذلك قال العلماء الرواية بالمعنى لابد تكون من ضابط عالما بما يحير المعاني. نعم لا الرواية مثل هذه من خطأ من الراوي في الرواية هو هذا الذي اراد ان يصل اليه البيهقي ونقل عنه المصنف يقول ان الرواية قال - 00:54:20  
فليقضى معها مثلها. النبي ما قال فليحظ مثلها. قال فليصلها عند فليصلها حين يستيقظ. فإذا كان من فليصلها عند وقتها. فليصلها هذه قضاء او فليصلها جنس الصلاة. يصلها في وقتها - 00:55:00

فيؤخرها مرة اخرى هذا الذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم فالراوي فهم انها فليصلها المقضية رواها في المعنى خطأ نعم اخبرنا اسناد البياض ايوه قال محمد ابن يوسف قال اخبرنا ابو بكر وقد قام احدثنا ابراهيم بن الحاكم قال حدثنا يحيى عن ابي بكير ابن ابي - 00:55:20

قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثني فذكره. رواه مسلم في الصحيح عن شيبانه صاروخ عن سليمان وانما اراده الله اعلم يتحول الى مبادئ طلوع الشمس بنومه وقضاء القلوب يعني حتى لا يكون هناك احتمال. حتى لا يفهم احد من الصحابة انها لاما نام النبي صلى الله عليه وسلم عنها اذا الله هو الذي انا - 00:55:50

عنها وقبض روحه لاجل ان يتحول وقت الصلاة. فلا يفهمون هذا الشيء. اراد ان ينبههم الى انها هي في مكانها. هذا الذي يقول البيهقي بعد ما اورد الرواية وذكر انها في في صحيح مسلم اية اذا كان الغد اذا كان فليصل - 00:56:20

عند وقتها يعني صلاة الغد هذا هو الاصل الصحيح. نعم. وهذا هو المراد به. فحمله خالد ابن سمير انتهى كلامه بحروفه. نعم هذا تتحقق جيد. حتى ايضا لا قال انه نسخ يقال انه وهم. نعم. والشيء اذا تبين ضعفه في الرواية لا يبقى التعلق فيه - 00:56:40  
لا نقول منسوخ ولا قوله لكن اذا كان احتمال احتمال انه آآ صحيح وكذا فيكون يقال انه بالنسخ نعم والحال ان خالد بن سمير رغم في هذا الحديث في ثلاثة مواضع الاول في - 00:57:10

جيش الامراء والثاني في قوله من كان منكم يركع ركعتي الفجر الى اخره. والثالث في قوله فليمضي معها مثل والله اعلم كان في رواية المقصود في شرح سنن ابي داود. احسنت. وهذا تحقيق جيد والغريب سكت ابي داود عن هذه الرواية - 00:57:30

ولم يعلها الحديث بعدها من طريق اخر لم يرد فيها ذكر دل على انه اراد ان يبين انها ليس فيها جمع هذه الروايات كلها ليس فيها فليركع مثلها. بأنه تشعر بالاعلان لكنه ما صرخ. العادة انه يذكر تفرد وينبه على الاعلام لكنه من لم يصرخ - 00:57:50

والله اعلم. لكن مثل ما ذكر البيهقي تحقيق جيد. مشى عليه الشارح وصاحب الغاية فهو اصح. خاصة ان الرواية الاخرى ليس فيها شيء من هذا عن بقية الصحابة ولا عن رواية ابي قتادة عن طريق شيبان ابن فروخ والله اعلم - 00:58:30

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. سبحانك الله وبحمدك اشهد - 00:59:00